.

العباس بن مزيد قال أخبرني أبي قال قال أبو عمرو الأوزاعي .

خرجت في بطن قدمه يعني عروة بثرة فترامى به ذلك إلى أن نشرت ساقه فقال لما نشرت اللهم إنك تعلم أني لم أمش بها إلى حرام قط أو إلى سوء قط .

وعن نافع بن ذؤيب قال لما قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك فخرج برجله الاكلة فبعث إليه يعني الوليد بالأطباء فأجمع رأيهم على أن لم ينشروها قتلته فقال شأنكم بها قالوا نسقيك شيئا لئلا تحس بما نصنع بك قال لا شأنكم بها قال فنشروها بالمنشار فما حرك عضوا عن عضو وصبر فلما رأى القدم بأيديهم دعا بها فقلبها في يده ثم قال أ / ا والذي حملني عليك أنه ليعلم أني ما مشيت بك إلى حرام قط أو قال معصية وعن هشام بن عروة أن أباه كان يسرد الصوم .

وعن مالك بن أنس قال رأى عروة رجلا يصلي فخفف فدعاه وقال أما كانت لك إلى ربك سبحانه وتعالى حاجة أني لأسأل ا تبارك وتعالى في صلاتي حتى أسأله الملح .

وعن هشام عن أبيه قال إذا جعل أحدكم عز وجل شيئا فلا يجعل له ما يستحي أن يجعله لكريمه فإن ا تبارك وتعالى أكرم الكرماء وأحق من إختير له